يريد الحصول على معلومات حول اعمال الكتائبيين، بالقيام بعملين للحصول على ذلك (والعملان مفصلان في القسم ٥، الملحق ب) وبنتيجة العمل الاول لم يتم الحصول على معلومات ما. اما نتيجة العمل الثاني، فتمثلت في تلقي الضابط تقريرا اشار الى ان ضابط الاتصال الكتائبي سمع عبر الراديو، من احد الكتائبيين داخل المخيمات، انه امسك بـ ٤٥ شخصا. كان هذا الكتائبي يسأل ماذا عليه ان يفعل بهم، فاجابه ضابط الاتصال: «اعمل بمشيئة الله» او كلمات لها المعنى نفسه. وقد تلقى ضابط المخابرات هذا التقرير في حوالي الساعة الثامنة مساء، من شخص سمع المحادثة من على السطح، لكنه لم يرسل هذا التقرير الى اية جهة لان اجتماعا لبعض الضباط كان من المقرر عقده في مقر القيادة الميدانية بعد ذلك بقليل.

٣٦ ــ في الوقت نفسه، او قبل ذلك بقليل، في حوالي الساعة السابعة مساء، سمع الملازم الاول، الذي كان يعمل مديرا لقائد الفرقة محادثة اخرى، تمت على جهاز الاتصالات الكتائبي. وبالاستناد الى شهادة الملازم الاول، فانه سمع حين كان على سطح مركز القيادة المتقدم، ضابطا كتائبيا من القوة التي دخلت المخيمات يقول لايلي حبيقة بالعربية ان لديه خمسين امرأة وطفلا، فماذا يفعل بهم، فقال له حبيقة عبر الراديو: «انها المرة الاخيرة التي تسألني فيها سؤالا كهذا، انك تعلم تماما ماذا عليك ان تفعل». بعد ذلك اخذ الكتائبيون الذين كانوا في مركز المراقبة يضحكون بصوت مرتفع، وفهم الاول ان ذلك يعني مقتل النسوة والاطفال. واستنادا الى شهادته، فان البريغادير جنرال ياورن الذي كان ايضا على سطح مركز القيادة المتقدم سأل الاول ماذا سمع عبر الراديو وبعد ان نقل اليه فحوى المحادثة، اتجه ياورن الى حبيقة وتحدث معه بالانكليزية لمدة خمس دقائق (شهادة الاول، انظر الصفحات من ١٢٠٩ الى ١٢١٠)، ولم يستمع الملازم الاول الى المحادثة بين ياورن وحبيقة.

٣٧ ــ البريغادير جنرال ياورن، الذي كان على سطح مركز القيادة المتقدم تلقى من الملازم الاول تقريرا عما سمعه، وبناء على شهادة ياورن جاء في التقرير المقدم من الاول ان هذا الاخير سمع احد الكتائبيين وهو يسأل قائده ماذا يفعل بـ ٤٥ شخصا فاجابه ان يفعل ما امره الله به (شهادة ياورن، الصفحات ٦٩٦ و ٧٣٠). واستنادا الى ياورن فانه من خلال ما سمعه ان الامر يتعلق بقتل ٤٥ [فدائيا]. وفي شهادته، يربط ياورن هذا التقرير بما سمعه خلال الاجتماع اليومي المسائي، الذي سيتم مناقشته لاحقا، من ضابط المخابرات في الفرقة. ومن ملاحظات ياورن في شهادته يظهر انه تعامل مع التقريرين، وهما تقرير الاول وتقرير ضابط المخابرات، بوصفهما تقريرا واحدا من مصدرين مختلفين. ولا يوجد لدينا اي شك في انه في هذه الحالة، كان هناك تقريران مختلفان ومنفصلان. وكما اشرنا فان التقرير الذي تلقاه ضابط المخابرات جاء من محادثة عبر الراديو اجراها ضابط الاتصال الكتائبي ج. ومع ان التقريرين يشيران الى مجموعة من ٤٥ ــ ٥٠ شخصا، ينبغي عدم استبعاد ان يكون محور الاسئلة التي وجهت عبر الراديو يشير الى المجموعة نفسها من الاشخاص التي تم الامساك بها، وذلك ايضا من خلال كون الاجابات المعطاة قد اختلفت في محتواها. فاجابة ضابط الاتصال كانت في ان ينفذ بمجموعة الاشخاص ما امر به الله، بينما كانت اجابة حبيقة مختلفة. والواضح ان محادثتين مختلفتين قد جرتا وتتعلقان بمصير اشخاص وقعوا في ايدي الكتائبيين. وكما ذكر، فان ياورن لم يقف في شهادته ان الاول ترجم له واخبره بما سمعه حين كانا معا على سطح مركز القيادة المتقدم، ولا يوجد لدينا اي سبب كي نعتقد ان الاول لم يخبر ياورن بكل ما سمعه. وتجدر الاشارة الى ان الملازم الاول تقدم بشهادته امامنا بعد ان ادلى البريغادير جنرال ياورن بشهادته وقبل ان ترسل الملاحظات استنادا الى الفقرة ١٥ (أ) من القانون، كما ان افادته امام المحققين (رقم ٨٧) اعطيت ايضا بعد شهادة البريغادير جنرال ياورن. ولم يتقدم البريغادير جنرال ياورن بشهادة مرة ثانية بعد الملاحظة التي ارسلت اليه استنادا الى الفقرة ١٥ (أ) من القانون، ولم يطالب باعادة استجواب الملازم الاول. اننا نجزم بان الملازم الاول اطلع البريغادير جنرال ياورن على مضمون المحادثة التي جرت مع ايلي حبيقة كما ذكر اعلاه.

٣٨ ــ وثمة تقرير اضافي عن اعمال الكتائبيين